

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وفيه يقال أَلْدَبَيْتُ الدابةَ فهو مَلْدَبٌ وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره بإظهار التضعيف وقال ابن كَيْسَانَ : هو غلط وقياسه مُلَبُّ كما قلوا : مُحِبُّ من أحبته . فُعَلَةٌ وفُعَلٌ .

ليس في الكلام فُعَلَةٌ وفُعَلٌ من الرباعي غير هذه الثلاث كلمات وهي : طُلَاةٌ وطُلَىٌ هي الأعناق ومُهَاهَةٌ ومُهَىٌ وهو ماء الفحل في رحم الناقة وِدْكَاةٌ وِدْكَىٌ وهو شبه العظاءة .

ذكر ذلك ثعلب في أماليه .

وفي نوادر ابن الأعرابي : واحد الطُّلَى طُلَاةٌ وطُلَايَةٌ وكذلك تُقَاةٌ وتُقَىٌ .

قال : ولم يجيء على مثل هذا إلا هذان الحرفان .

وقال ابن خالويه في شرح الدرديدية : لم يجيء على هذا الجمع من المعتل إلا مُهَاهَةٌ ومُهَىٌ وطُلَاةٌ وطُلَىٌ وِدْكَاةٌ وِدْكَىٌ وطُيْلَةٌ وطُلَىٌ وزُيْبَةٌ وزُيْبَىٌ فأما من غير المعتل فكثير كَرُطَابِيَةٌ ورُطَابٌ ومُرَاعَةٌ ومُرَاعٌ .

فَعَلَةٌ وفَعَلٌ .

قال أبو عُبَيْدٍ في الغريب المصنف : لم يأت فَعَلَةٌ وفَعَلٌ إلا ثلاثة أحرف : بَصْعَةٌ من اللحم وبِضَاعٌ وِبَدْرَةٌ وِبَدْرٌ وهَضْبَةٌ وهَضَبٌ وزَادٌ في الصحاح عن الأصمعي قَصْعَةٌ وقِصَاعٌ وِدَلِيقَةٌ وِدَلِيقٌ .

وِدَيْدَةٌ (وهي العُقْدَةُ) وِحِيدٌ وِعَيْدَةٌ وِعَيْبٌ وزَادٌ في المجمل ثَلَاثَةٌ : (الجماعة من الغنم) وِثَالٌ .

فَعِيلٌ تجمع أفعالٌ .

ليس في كلامهم فَعِيلٌ وجمعهُ أفعالٌ إلا أحرف من السالم : شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَفَنَيقٌ وَأَفْنَاقٌ

وِبَدِيلٌ وَأَبْدَالٌ وَهُمُ الصَّالِحُونَ وَبِكِيمٌ - بِمَعْنَى أَبْكُمْ - وَأَبْكَامٌ